حوليات آداب عين شمس المجلد ٤٦ (عدد إبريل – يونيه ٢٠١٨)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

مدارس بخارى في القرنين التاسع والعاشر الهجريين

نوال ناظم محمود *

جامعة بغداد –كلية الاداب

المستخلص:

لم يعرف العرب هذه المنشات العلمية قبل القرن الرابع الهجري ؛وهذا لايعني أنهم لم يعرفوا أساليب التدريس العلمي قبل هذا التاريخ. فقد عرفوه ومارسوه بشتى الوسائل ومختلف الأمكنة والظروف منذ القرن الثاني للهجرة. وبتشجيع الخلفاء والأمراء ورجال الدولة والعلماء والفقهاء للعلم وطلابه من خلال انشاءالمدارس . ففي المشرق الإسلامي فقد خطت المدارس فيها خطوات أسرع وأوسع مما مرت به المغرب الإسلامي حتى نهاية القرن الرابع وأوائل الخامس الهجري. وقد وردت الكثير من النصوص الدالة على وجود مثل هذه المدارس كثيرة جدا في كتب التاريخ المختلفة، ومنها ابن الفوطي723,)ه1323/م (في مجمع الاداب والحوادث الجامعة والسبكي771) ه1369/م (في كتابه الطبقات الشافعية، والجواهر المضية في طبقات الحنفية للقرشي775)ه1373/م (وغيرها .وهذه المدارس بالرغم انفصالها عن المساجد لاتزال مرتبطة بنظام المساجد من حيث اماكن الصلاة ،والشكل والبناء .

ومن المدن التي ازدهرت فيها الحياة العلمية في ماوراء النهر وفي اسيا الوسطى ومن اقدم المدن الاسلامية هي بخارى وحتى سقوط بغداد656) ه1258/م(،حيث تعرضت الى هجمات المغولية ممادى الى اندثار اغلب المساجد والمدارس التي شيدت على اراضيها. ولقد سبب الغزو المغولي خرابا كبيرا اذ اصر السلطان جنكيز خان على احراق المدينة جراء مقاومتها.

ولم تبدا حركة الاعمار الامنذ النصف الثاني من القرن السابع الهجري ثلاثة عشر الميلادي، وانشاء المؤسسات التعليمية وخاصة المدارس.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب - جامعة عين شمس ٢٠١٧.

المبحث الاول

مدينة بخارى :

هي إحدى المدن الإسلامية العريقة التي لها تاريخ حافل بالانجازات على مرر العصور ، وهي من أعظم واجمل مدن ما وراء النهر وأجلها .

أما عن سبب تسميتها لوجود بخارى معابد البوذية .وهي تحوير تركي لكلمة)بخر (للكلمة السنسكريتية)فيهارا (ومعناها صومعه او دير .وأطلق على بخارى اسماء اخرى منها نيمجكت، وبالعربية تعني المدينة الصفرية ومدينة التجار .[0]وهي مدينة يحيط بها سور له سبعة أبواب، وتزينها البساتين واشجار الفواكه .[0]

وتمتاز بالقصور والمحال والسكك، وملتقى التجارة الصين وأسيا .[0]

ويحيط بها سور حصين ، ولها قهندز[0] خارج المدينة متصل بها ومقداره مدينة صغيرة ، وفيه قلعة وهي سكن ولاة خراسان من السامان ولها ريض [0]ومسجد الجامع، ويشق الربض نهر الصغد .[0]

الفتوحات الإسلامية لمدينة بخارى -:

بدأت الفتوحات لمدينة بخارى عندما قاد عبدالله بن زياد[0] والي خراسان ت66)هـ685/م (حملة واجتاز بها ما وراء النهر وهاجم مدينة بكن وتم منحها بعد معاناة .. لجيش المسلمين وكان على عرش بخارى في ذلك الوقت ملكة اسمها)الخاتون .[0] (وقد ارسلت إلى الترك تطلب المساعده فلقيهم المسلمون ودارت بينهم حروب انتهت بالصلح على مال تؤديه وكان ذلك في أواخر سنة 53هـ-54-هـ673-672/م .[0]

وولى الخليفة الأموي معاوية بن أبي سفيان سنة60 -41هـ706-687/م سعيد بن عثمان بن عفان[0]، واليا على خراسان سنة 56)هـ675/م (فقطع النهر وغزا سمرقند وبخارى .وحاولت الملكة الخاتون ان تدفع الهدايا والجزية السنوية التي كانت تدفعها إلى والي خراسان السابق، ولكن القائد سعيد رد لها هداياها واستمر في مهاجمة المدينة، وبعد ذلك وافق القائد بالصلح على أن تبعث له بالرهائن ضمان للصلح .[0]

وبدأ الفتح الفعلي لبلاد ما وراء النهر زمن الخليفة الأموي الوليد[0] بن عبدالملك 97-87هـ715-705/م عندما تولى قتيبة بن مسلم الباهلي)ت96هـ714/م (ولاية خراسان في عهد الحجاج بين يوسف الثقفي سنة 86هـ705/م، وأمر بفتح ما وراء النهر .سار القائد قتيبة عام 87هـ705/م من مرو[0] إلى امل[0] ثم مضى إلى زم[0]، ثم اجتاز نهر جيجون وسار إلى بيكند من بلاد بخارى وطلبوا المساعدة من الصغد على قتيبة فأتاهم في جمع كثير، والتقى الجيشان بالمدينة واستمر القتال إلى أن طلب أهل بيكند[0] الصلح فصالحهم وسار عنهم .وولى عليهم رجلا من بني قتيبة .[0]وارتحل عنهم فلما سار قليلا نقضوا عهودهم فقتلوا العامل واصحابه ومثلوا به، فبلغ القائد قتيبة الخبر فرجع إليهم ، وقد تحصنوا فحاصرهم وقاتلهم شهرا واستطاع خرق التحصينات ، فطلبوا الصلح فأبى وقاتلهم فظفر بهم وفتح بيكند عنوة.[0]

ورجع إلى مرو فإذا بملك الصغد)طرخان (وملك الترك)كوريغانون (في مائتي الف يريدون قتاله فهزمها .ثم فتح نومشكت[0] ورامثينه[0] من بخارى وصالح الأهالي في عام 88هـ706/م .

وسار القائد قتيبة إلى بخارى عام 89هـ707/م فلقيه في طريقه الصغد وأهل كش[0] فقاتلوه فانتصر عليهم .

ثم سار إلى بخارى ولم يحقق نصر حاسم ورجع إلى مرو .وفي عام 90هـ708/م فتح بخارى وماحولها، وملك قتيبة ابن الخاتون طغشاده[0] بخارى بعد أن انتصر على خصومه .[0]ويذكر النرشخي بأن اهل بخارى كانوا يرتدون عن الإسلام في كل مرة عندما

يعود العرب، وكان قتيبة بن مسلم قد حملهم على الإسلام ثلاث مرات، والمرة الرابعة بعد استيلائه على بخارى أمر أهل بخارى أن يعطوا نصف بيوتهم للعرب المسلمين حتى يكون هناك احتكاك اهل بخارى بهم ومعرفة الأحكام الشرعية .وبنى المسجد الجامع عام 94)هـ-712/م.0 (

ولقد عانى القائد قتيبة في فتح بخارى وذلك لأنه كان محيط بها سورا يجمع القصور والابنية .0وبها قلعة محصنة جدا .0

ولما جاء المسلمون وفتحوا مدينة بخارى زادوا في تحصينها وفيها قلعتان احدهما خارج المدينة في الربض وتتصل بها وهي دار الامارة .0والأخرى داخلها ولها بابان احدهما يعرف بباب الغورية وهو الباب الشرقي للقلعة والتي سمي فيما بعد بباب الجامع يشرع إلى المسجد الجامع .والباب الغربي الذي يسمى بباب الصحراء)دريكستان (وسمي باب العلافين ومسكن ولاة خراسان من إل سامان0 في هذه القلعة كما يوجد في هذه الدواوين والقصر وبيت الحريم. 0

وهذا السور خاص بمدينة بخارى فقط وهناك سور جامع يحيط بالمدن المهمة لمدن بخارى وهو ما يسمى بالسور الكبير))ولبخارى مدن داخل حائطها وخارجا عنه، فأما بالداخل في الطواويس ، بمجكت ، رندفة، مغكان ، خجاده، وخارج الحائط ببكند، فرير، كرمينية، خديمتكن، خرغانكث، مذيا مجكت .0 ((

وقد بنى هذا السور من قبل احد ملوك الصغد قبل الفتح الإسلامي لبلاد تركستان ردا لغارات الترك .وقد جدد هذا السور في عهد الخليفة محمد المهدي -158) 169هـ-785-774/م (بعد ان تعرض إلى الهدم، وقام بعملية البناء الوالي العباس ابو العباسي الفضل بن سليمان الطوسي 0 عام166 هـ-782/م .ولهذا السور بوابات ويقيم عليه برج محكم في كل نصف ميل تقريبا فيه الجند والعتاد والمؤن .0

ولمدينة بخارى ربض عريض مسور بناه امير بخارى من قبل الطاهر بن احمد بن خالد في سنة 235هـ-849/م وكان هذا الربط في غاية الجودة وعليه الابراج والابواب .0

واستمر طغشادة حاكما على بخارى حتى عهد امير خراسان نصر بن سيار 0)ت131هـ-748/م (في عهد الخليفة هشام 0 بن عبدالملك 125-105)هـ-743-724/م(، ولكنه قتل من قبل دهاقين من بخارى وعين ابنه حاكما عليها .0

وفي القرن الثالث الهجري نقل امراء خراسان مركزهم الى نيسابور بعد ان كان في مرو وبقت بخارى تابعة إلى ولاة خراسان)الطاهرين حتى سنة 259هـ-783/م (، ثم ولى نصر بن احمد السامانى0 عام261)هـ-783/م (امير سمرقند اخاه اسماعيل بناء على طلب أهلها وعلمائها .ولما توفي نصر سنة279)هـ-892/م(، صار اسماعيل حاكما على ما وراء النهر .واعترف به الخليفة على خراسان ما وراء النهر وصارت بخارى عاصمة الدولة السامانية ومركز لاشعاع العلوم والمعرفة ، وظلت المدينة)بخارى (معقلا للإسلام ومركز للعلوم الدينية0، وظهرت اسرة مرموقة من العلماء في القرن السادس الهجري هي اسرة)صدر جهان (وكانوا امراء من قبل الخانيين0 على بخارى .0سنة 604هـ-1207/م انتقل حكم بخارى إلى علاء الدين محمد بن تكش خوارزم0 ، قاد)ت617هـ-1220/م (الذي جدد بناء القلعة .

في سنة 606هـ-1220/م استسلمت بخارى لجيش جنكيز خان ونهبت المدينة واحرقت المسجد الجامع وبعض القصور ولكن اعادت ازدهارها ومركزها العلي في عهد خلفاء جنكيزخان .0

وفي سنة 671هـ-1273/م استولى جيش اياقا خان حاكم فارس المغولي على بخارى وهدمها ثم اعيد بناوأها ولكنها ضربت ثانية سنة 761هـ 1359/من قبل مغول

فارس .0

وفي نهاية سنة 905هـ1500/م استولى عليها الاوزبك بقياد محمد شيباني على بخارى واستمرت سيطرتهم عليها .0وكانت دولة الاوزبك كجميع حكومات البدو الرحل لكل اعضار الأسرة الحاكمة ، ولذلك انقسمت إلى عدد من الامارات والولايات الصغيرة، وكانت سمرقند هي عاصمة الخان .وقد اتخذ اميران من ال شيبان0 وهما عبيدالله بن محمد 0 1539-1512/946-918)م (وعبدالله بن اسكندر1598-1557/1006-946) 0م (بخارى عاصمة لهم وفي عهديهما استعادت بخارى مكانتها مركزا للحياة السياسية والثقافية .0

المبحث الثاني

المدارس في مدينة بخارى :

تشير كثرة المدارس في بخارى إلى حركة فكرة كبيرة شهدتها هذه المنطقة من العالم الإسلامي، والرغبة في طلب العلم في حاجة لوجود هذه المدارس .

وقد اشار فامبري إلى كثرة المدارس في مدينة بخارى فقال))ان عدد المدارس الجامعة ببخارى كان في عهد اسماعيل يزيد على نظائره في كل من اسيا، حتى نرى بلخ وهي التي تعرف بقبة الاسلام ، لم تستطع ان تبرز لتنافسها إلى بعد ذلك بكثير .0 ((ويمكن القول بأن بقاء هذه المدارس واستمرارها في الوقف الموقوفة لها ولطلاب العلم .وقد ورد نص للنرشخي يشير إلى الأوقاف في منطقة واحدة من المناطق الكثيرة لبخارى وهي قصبة افشنه)وهي من قرى بخارى ..وتتبعها عدة نواحي ...وضياع وفلوات0 هذه القرية وقف على طلاب العلم .0 (وهذا ما يؤكد على أن بخارى كانت تهتم بالعلم والعلماء .

وذكر النرشخي مدارس في كتابة مدارس لم يوضح عنها الكثير فقط الاسم ،، ولم تذكر في المصادر الاخرى ومنها :

وهناك مدارس كثيرة ظهرت في بخارى ومدنها وقراها منها -:

- مدرسة جوبار . 0
- مدرسة للامام ابي حفص) 0ت227هـ841/م .(واسست اثناء حياته وهو من الفقهاء الذين تزعموا الحركة الفكرية في بخارى .0
- مدرسة بناها الامير اسماعيل الساماني)ت295هـ907/م .(واوقف عليها الأوقاف .0
- مدرسة فارجك في محلة بكار احترقت سنة 325هـ .0 .
- ومدرسة كولارتكين كانت موجوده قبل 348)هـ940/م (بناها امير بخارى منذر خان جبرئيل بن عمر بن طغرك خان0 بالقرب من سوق البقالين في مدينة اسكجكت من مدن بخارى. 0

وسيطر المغول على بخارى عام616)هـ1219/م (ونهبت وحرقت لكنها استعادت عافيتها في عهد خلفاء جنكيزخان 625-561)هـ1227-1165/م (ومما جعلهم اهتمامهم بالحياة العلمية وخاصة المدارس حيث ان اميره مغولية مسبحية ارملة تولوي0 الملكة سور قفتني يبكي شيدت المدرسة الخانية على نفقتها الخاصة وان العلامة المشهور سيف الدين باخرزي659) 0هـ1261/م (عين مدرساً لهذه المدرسة ومتولياً لها .

واما اشراف بخارى فقد اهتموا بالعلم والمعرفة ومنهم مسعود بك0 ت688)هـ1289/م (حيث شيد مدرسة المسعودية نسبة اليه ، ويذكر بأن عدد طلاب المدرستين الف طالب0 وهذا يعني ان بخارى لم تفقد اشعاعها العلمي والحضاري بالرغم من السيطرة المغولية .

- مدرسة مبرعرب 943-937)هـ1535 -1530/م

بناها الامير سعيد بن عبدالله اليماني الملقب بميرعرب تقع هذه المدرسة في وسط مدينة بخارى بالقرب من مجمع قوش من مبلغ من المال اهداه اليه امير بخارى عبدالله خان في الفترة 946-940هـ1539-1533/م والشيخ من كبار رجال الصوفية في بلاد ما وراء

النهر في القرن العاشر الهجري .ارتقى إلى مراتب عالية ولقبوه)بـ ميرعرب (موقرين له ، بمعنى الامير العربي .0

والمدرسة مستطيلة الشكل، وتتكون من صحن وسط مكشوف تحيط به الغرف من جميع الجهات .0

يحيط به أربعة أروقة مقسمة إلى طابقين تطل على الصحن بواسطة عقود مدببة . ويوجد في أركان المبنى حجرات مربعة تحمل فوقها قبب ذات رقاب سمرقندية، وايوان القبلة مزخرف بمجموعة المقرنصات وشبابيك جصية مفرغة .والطابق الأول للمدرسة لتدريس الطلاب اما غرف الطابق الثاني فهي لسكنى الطلاب .أما الجهة الشرقية للمدرسة فهي مخصصة لموظفي المدرسة وإدارتها .وهناك بعض القاعات الصغيرة المخصصة كمرافق للمدرسة، أو كمخازن لأدواتها .ودرس فيها الشيخ عبيدالله اليماني إلى جانب العديد من المشاهير من الشيوخ الصوفية. 0

- مدرسة مادرخان975-974)هـ1567-1566 /م :(

تقع في مجمع قوش ببخارى، ومادرخان تعني والد الخان، لان الامير عبدالله خان الشيباني قد انشأ هذه المدرسة على شرف والدته .

وتشغل هذه المدرسة مساحة مستطيلة، وتتكون من صحن اوسط مكشوف تحيط به الوحدات من جميع الجهات ، وفي زوايا المدرسة الأربعة توجد أبراج ، اثنان منها على طرفي الواجهة الاساسية ويكسوها بلاطات وفسيفساء ذات زخارف هندسية .

أما الأبراج الأخرى لاتوجد فيها زخرفة .من الجهة الشرقية توجد قاعتين كبيرتين، كل قاعة بأربعة ايوانات .وكل قاعة تغطى بقبة وعليها كتابات قرآنية .واستغلت احدى هاتين القبتين كضريح لام الامير عبدالله خان .اما الجهة القريبة فيه ايوان كبير للصلاة وعلى جانبه عدد من القاعات الصغيرة .وكانت تستخدم هذه القاعات للدرس، أما الجهة الشمالية والجنوبية فيها غرف وهي لسكنى الطلبة وبعضها مرافق ومخازن المدرسة .0

- **مدرسة اولغ بك820 0هـ823-هـ1420-1417/م :**

عندما تولى اولغ بك)ت853هـ1449/م (أميراً على سمرقند مبنى مدرسة في سمرقند في بخارى واستدعى اليها علماء فلك ورياضيات .ويمكن القول ان بناء هذه المدرسة في نفس السنة الذي بنى فيها مدرسة سمرقند وهي ذات واجهة عالية وحول بوابتها مئذنتان عاليتان .وتظهر قبة في ركن جانبي ، وكانت للمدرسة خمسون غرفة للدراسة والاعاشة ويدرس فيها حوالي مئة طالبة ثم ازداد العدد إلى اكثر من ذلك .ويشتمل المبنى على طابقتين واربع قباب عالية فوق قاعات الدراسة .

وكتب على باب المدرسة حديث الرسول)ص) (العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة .(واعيد بناءها عام 1585م993/هـ.0

وهذه المدرسة كانت مركزا رئيسياً للعلوم ، فازدهرت فيها العلوم كالرياضيات، والفلك وعلم الكلام مع العلوم الدينية.0

- **مدرسة عبدالله خان 999هـ1590/م :**

تقع هذه المدرسة بمجمع قوس بالقرب من مدرسة مادري خان وترجع إلى نفس المدرسة وهو الملك عبدالله خان الشيباني ويرجع تاريخ بنائها إلى ما بعد مدرسة مادري خان بحوالي قرن حيث يرجع تاريخ انشأها إلى سنة 1590م999 /هـ .0

تتكون من صحن أوسط مكشوف مستطيل .الواجهة الشرقية للمدرسة منارتان وفي الزاويتين الآخريتين للمدرسة يوجد فناتان والصحن محاط بجميع الوحدات حيث توجد قاعدتان مربعتان كل قاعة موسعة بأربعة ايوانات وهي قاعات درس .ويعلو القاعتان قبب ومكتوب عليها آيات قرآنية .أما الجهة القريبة فيتوسطها الايوان الاساسي، ويصدره

المحراب ويعلوه القباب .وبجانب الايوان تفتح القاعات على الصحن .أما الضلع الشمالي تتوسطه ساحة قبة منارة وربما قاعة كبيرة للدرس .أما الضلع الجنوبي فتح القاعات وغرف الطلاب في طابقتين ولا تفتح مباشرة على الفناء ، لكن تفتح على دخلات ثم تفتح عبر الفناء .[0]

وهذه المدرسة كانت مركزا رئيسيا للعلوم، فازدهرت بها العلوم كالرياضيات والفلك وعلم القرآن مع العلوم الدينية. [0] .

الخلاصة

كانت بلاد ماوراء النهر من المناطق التي فتحها المسلمون ونقلوا اليها اسهاماتهم ومعطياتهم الحضارية في البناء والاثار العمرانية التي لاتزال شاخصة. فالمساجد والربط والمدارس مع الحصون الكثيرة التي اقاموها. وتعتبر من البلاد الزاخرة بالعلماء والفقهاء ،بل وفيها كنوز التراث القديم ،والحقيقة ان الحركة العلمية تعرضت في النصف الاول من القرن السابع الهجري للهجمة الشرسة لقدوم المغول الذين حاولوا بقتل العلماء وتهميشهم او القضاء على تراثهم. ولكن هذه البلاد مالبثت ان استعادت نهضتها الثقافية ومكانتها العلمية من جديد ،وساعدها على ذلك بعض المقومات منها

- مكاتة العلماء في ماوراء النهر

ويعتبر علمائها من اشهر وابرز في دروب العلم والمعرقة وبالرغم ماحدث للعلماءعلى ايدي المغول التتار الاانا نرى ان بعض امراء المغول يجلون العلماء ويحترمومهم لمكانتهم العلمية والدينية. وهناك دلائل تشير الى احترام الخانات المغول بعد اعتناقهم الاسلام وتواضعهم للعلماء وتقدير رجال الدين.

- حب امراء الخانات للعلم

لم يكن الامراء بعيدين عن العلم والعلماء يل اقبلوا عليه ويسلكون دروبه ولا يختلف عهد المغول عن عهد التيموريين. فقد كان امرا تيمور ايضا محب للعلم والعلماء والمعرفة ،ومنهم تيمورلنك وحفيده اولوغ بك بن شاهرخ) ت850ه1446/م.(الذي اقام الكثير من المؤسسات العلمية والثقافية اثرت في الحركة العلمية ومنها مدرسة بخارى.

- الاوقاف والمراكز العلمية

اقبال الكثير من الامراء والاغنياء على اقامة العديد من المساجد والمدارس والربط والخانقاهات والزوايا وحبس الاوقاوف عليها.ويعتبر العصر التيموري من العصور التي ازدهرت فيها المساجد والمدارس ووقف الاموال الطائلة عليها لتكون في خدمة طلابها وعلمائها.

الملاحق

مدرسة مير عرب

مأذنة مير عرب

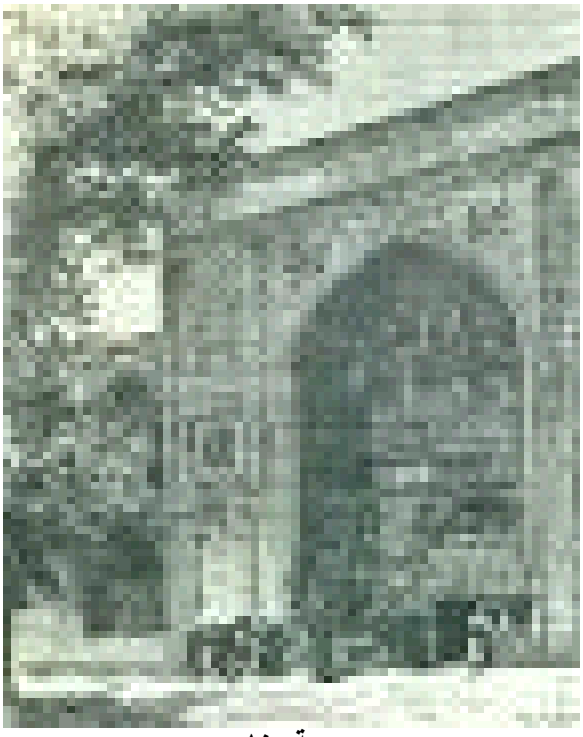

مدرسة بخارى

مدرسة خان

مدرسة عبد الله خان

Abstract

Bukhari schools in nine and ten centuries Hijri

By Nawal Nadhim Mahmood

The Arabic people didn't know these scientific establishment before the four century Hijri and that didn't mean they don't recognize the scientific teaching methodology before this date. They had identifies and practice it with many means and various places and conditions since the 2nd century Hijri , encouraged by Caliphas and princes and religious scientists , scholars and their student through establishing schools, in Arabic Mashriq has taken fast and wide steps through until the end forth and early fifth centuries Hijri. many has reference texts on this existence so many in different history books , such as Ibn Alfoti (723 A.H , 1323A.C) in Majma' Aladaab walhadith aljamiaa' ,Al-Sabki (771 A.H, 369A.C) in his book Altabaqat Alshafya , Aljawahir Almudhia fi Tabaqat Alhanfya Alqorshi (775A.H , 1373 A.C) and others. Although these schools be separated from Mosques but still linked to mosque system in terms of places of pray , design and construction .

The cities beyond river and middle Asia had flourished with scientific life , the eldest Islamic city was Bukhara until decline of Baghdad period (1258A.H/ 656A.H) where it exposed to Mongolian attacks which causing to destroy most of mosques and schools which were constructed in their lands. The Mongolian caused to magnificent destructions since the sultan Genghis Khan has insisted to burn the city because of their resistance.

The constriction movement even didn't start until the second part of seventh century Hijri , thirteenth century A.C , and establish learning institutions especially the schools.

المصادر :

- ابن الأثير:علي بن أبي كرم بن محمد الشيباني،)ت630ه/1232م(الكامل في التاريخ،صححه محمد يوسف الدقاق، دار الكتب العلمية،بيروت _لبنان2012م.
- الاصطخري :إبراهيم بن محمد)ت 346ه/957م(،المسالك والممالك،تحقيق محمد جابر مطبعة دار القلم ،القاهره1961م.
- البلاذري،احمد بن يحيى)ت279ه/892_م(،فتوح البلدان ،ط1،دار الكتب العلمية،بيروت .1992
- الحميري،محمد بن عبد المنعم)ت900ه/1495م(الروض المعطارفي خبر الأقطار،تحقيق ا حسان عباس ،دار القلم ،بيروت1975م.
- ابن حوقل،محمد بن علي)ت367ه/977م(صورة الارض ،دار مكتبة الحياة ،بيروت1992م.
- الذهبي :شمس الدين محمد بن احمد)ت748ه/1348م(،سير أعلام النبلاء،مؤسسة الرسالة ،2001م.
- الطبري،محمد بن جرير)ت310ه/922م(،تاريخ الرسل والملوك،تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم،دائرة المعارف ،القاهرة1961م.
- السمعاني ،سعيد عبد الكريم)ت562ه/1166م.(الأنساب ،مطبعة دائرة المعارف العثمانية،حيدر ابادالدكن 1383ه .
- المسعودي،علي بن الحسين)ت346ه/957م(التنبيه والاشراف ،مصور عن طبعة بريل ليدن ،مكتبة الخياط بيروت 1965م.
- المقدسي، محمد بن احمد البشاري)ت380ه/990م(أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم،ط2، بريل

ليدن1906م
• ابن كثير ،اسماعيل بن عمر ت774/1372م،البداية والنهاية ،دار عالم الكتب 2003م.
• ابن عساكر ،علي بن الحسن)ت571ه/1175م(،تاريخ دمشق،تحقيق مجد الدين ابي سعيد ،دار الفكر ،بيروت 1995م.
• النرشخي:محمد بن جعفر)ت348ه/959م (تاريخ بخارى،عربه وحققه امين عبدالمجيد بدوي ،ونصرالله بشير الطرازي ،دارا لمعارف،القاهرة.
• ياقوت الحموي ،شهاب الدين محمد بن ابي عبدالله ت626ه/1229م،معجم البلدان ،دار صادر 1952م.

المراجع :

• اقبال،عباس،تاريخ ايران بعد الاسلام ،نقله عن الفارسية علاء الدين منصور ،راجعه السباعي محمد ،دار الثقافة والنشر والتوزيع ،القاهرة 1989م .
• بارتولد،فاسيلي،تركستان،نقله عن الروسية صلاح الدين عثمان هاشم،طبعة فسم التراث العربي بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب .التونجي،محمد،المعجم الذهبي ، دار العلم الملايين 1967م.
• الحكومة الاوزبكية، ادارة حفظ التراث ، مجموعة حضرة الامام حسن امام ، طشقند2002م.
• خلوصي،احسان سعيد ،من دمشق الى سمرقند رحلة الى اوزبكستان ،دار السويدي للنشر 2004م.
• فامبري ،زي،تاريخ بخارى،ترجمة احمد الساعاتي ،المؤسسة للتاليف والتشر والترجمة.
• مؤنس ،حسين ،اطلس تاريخ الاسلام ،القاهرة 1983م.
• نومكين ، فينالي ،سمرقند ،ترجمة صلاح صلاح ، منشورات المجتمع الثقافي، ط1، 1996م.

المجلات الاجنبية

1_organization 0f Uzbekistan: the monuments of Islam, tahnkent , 2002 .